

## لقب " *Nb(t) H3tjw* " في نصوص معابد العصرين البطلمي والروماني<sup>١</sup> / مني عبد العليم البعادي أ.د / علاء محمد العجيزي أ.د/ ماجده السيد محمد قسم الآثار المصرية كلية الآثار – جامعة القاهرة

### ملخص البحث:

يهدف موضوع هذا البحث إلى دراسة لقب " *Nb(t) H3tjw* " وهو لقب ديني ارتبط ببعض المعابدات وقد ظهر في نصوص معابد إدفو وندرة وإسنا خلال العصرين البطلمي والروماني. وقد ارتبط اللقب " *Nb H3tjw* " بالمعبود " *Mnhw/ Mnhwj* " (الجزار)، أما اللقب " *Nbt H3tjw* " فقد ارتبط بالربات منتيت، نيت، وإيسة. وسيتناول البحث العلاقة بين ال *H3tjw* ودور هذه المعابدات والصفات التي اتخذوها نظراً لحملهم هذا اللقب من خلال تحليل النصوص.

الكلمات الدالة: *H3tjw*، *Mnhw*، السكين، سخمت، العصرين البطلمي والروماني.

### مقدمة:

عادةً ما يُذكر ال *H3tjw* بأنهم نوع من الجني أو الشياطين الذين لعبوا دوراً هاماً مزدوجاً في المعتقدات المصرية القديمة<sup>٢</sup>، وقد اتضح ذلك من خلال النصوص والمناظر وطقوس التقدّمات المختلفة<sup>٣</sup>. حيث ظهر دورهم السلبي في إيذاء الملك<sup>٤</sup> والبشر والموتى<sup>٥</sup> ونشر الأمراض والأوبئة<sup>٦</sup> وعقاب المذنبين<sup>٧</sup>. وعلى الجانب الآخر ظهر لهم دور إيجابي تمثل في استخدام قوتهم هذه في حماية المعابدات والملك<sup>٨</sup> وحراسة المعبد<sup>٩</sup>؛ كما أُعتبروا معبودات تابعة أو رُسل للمعبودات ينفذون أوامرهم ويقومون بمهام معينة مثل رُسل سخمت<sup>١٠</sup>.

ولذلك يُمكن تعريف ال *H3tjw* بأنهم كائنات خارقة تبعد طبيعتهم عن الطبيعة البشرية كما أنهم لا ينتمون لطبيعة الشياطين، ومن الممكن أن نطلق عليهم تعبير "المردة" الذين يخرجون عن طبيعة البشر ويحملون قوة خارقة.

وقد ارتبط ال *H3tjw* بالعديد من المعابدات<sup>١١</sup> والأماكن والأقاليم المصرية القديمة<sup>١٢</sup> كما أنهم اتخذوا العديد من الصفات وارتبطوا بالعديد من ألقاب المعبودات<sup>١٣</sup> مثل لقب " *Nb(t) H3tjw* "


### أولاً: التعريف بال *H3tjw* :

#### ١- كتابة اسم ال *H3tjw* :

كُتب الاسم *H3tjw* بالشكل المفرد، و *H3tjw* بالجمع وظهر الاسم بمخصص السكين فقط في نصوص الأهرام<sup>١٤</sup>. وظهر مخصص الهيئة الأدمية حاملة للسكين منذ الأسرة التاسعة عشر<sup>١٥</sup> حتى أنه أصبح في العصرين البطلمي والروماني يعبر عن كلمة *H3tjw* بمخصص الرجل ممسك بالسكين فقط<sup>١٦</sup>. وأحياناً يظهر بالهيئة الحيوانية حاملة للسكين *H3tjw*،<sup>١٧</sup> كما اتخذ أيضاً في بعض الحالات المخصص الإلهي *H3tjw*،<sup>١٨</sup>

ولذلك قد يكون مخصص السكين دلالة لتفسير الاسم، حيث أشارت بعض المراجع إلى أنه يمكن ترجمة هذا الاسم ب (حاملوا السكين، أو الجني حاملوا السكين)<sup>١٩</sup>. كما أُطلق البعض الآخر عليهم (المعبودات الذابحة أو المقاتلة)<sup>٢٠</sup> وكذلك أُطلق عليهم (الذابحون / الجلادون)<sup>٢١</sup> وكلها ترجمات تعتمد على المغزى الذي قد يشير إليه المخصص "السكين".

يرى البعض أن تسمية ال *H3tjw* قد أُشتقت من كلمة *h3jt*<sup>٢٢</sup> وتعني المذبحة أو كلمة *h3jt/h3wt*<sup>٢٣</sup> والتي تعني المذبح.

كما ظهر تعبير آخر يُشير إلى الـ *Hbtjw* بأنهم "جني المرض"<sup>٢٨</sup> والذي يُعتقد هنا أنه قد يُشتق من الكلمة  *h3jt*<sup>٢٩</sup> والتي تعني المرض.<sup>٣٠</sup> كذلك أطلق عليهم الأرواح الليلية أو جني الليل<sup>٣١</sup>، فقد كانت هذه المخلوقات تلعب دور خارج نطاق الكون المنظم، فهم لا يُعبدون ولا يسكنون في الأراضي المقدسة أو المعابد التي شيدها البشر، ولكنهم يتواجدون في الأراضي المهجورة التي يفتقد فيها الوجود أو الفضاء اللانهائي مثل الصحراء والأراضي الأجنبية، الليل أو الظلام، أيام النسيء الخمسة، المسافة بين الموت، والعالم الآخر.<sup>٣٢</sup>

## ٢- تصوير الـ *Hbtjw*:

صُوِر الـ *Hbtjw* في المناظر على شكل مجموعات كبيرة من الهيئات الأدمية التي ترتدي اللحية الإلهية ويعلو رأسها قرني الثور مثل مجموعة الـ *Hbtjw* التي ظهرت في كتاب الكهوف وهي تمسك بالسكاكين أمام رؤوس المذنبين في العالم الآخر.<sup>٣٣</sup> (شكل ١) كما صوروا كمجموعة من الهيئات الأدمية التي تمسك بالسكاكين مثل مجموعة الـ *Hbtjw* المصورة بمعبد إدفو<sup>٣٤</sup> (شكل ٢)

## ٣- ذكر الـ *Hbtjw* في المصادر:

ظهر الـ *Hbtjw* في متون الأهرام<sup>٣٥</sup>، كما تم ذكرهم في نصوص التوابيت<sup>٣٦</sup> واستمر ذكرهم خلال الدولة الحديثة<sup>٣٧</sup> والعصر المتأخر<sup>٣٨</sup>، وظهر دورهم بشكل أكبر خلال العصرين البطلمي والروماني.<sup>٣٩</sup>

## ٤- وظيفة الـ *Hbtjw*:

ظهر للـ *Hbtjw* من خلال النصوص والمناظر الدينية دورين متضادين أحدهما سلبي والآخر إيجابي. ويتمثل الدور السلبي في كونهم كائنات شريرة مؤذية للمعبودات والملك والبشر، حيث ورد في العديد من نصوص الأهرام ما يُشير إلى رغبة الملك في درء شرور هذه الكائنات حيث ورد *nh3h3 m ٢.k mks.k h3 ٢.k jhr n.k Hbtjw hr hr.sn m3s n.k ihmw-sk*<sup>٤٠</sup>

"المذبة *nh3h3* في يدك، وصولجان الـ *mks* خلف يدك، فتخر لك الـ *Hbtjw* على وجوههم، وتركع لك النجوم التي لاتقنى الـ *ihmw-sk*"<sup>٤١</sup>

وقد ظهر هذا الدور الشرير للـ *Hbtjw* تجاه الملك بشكل واضح خلال العصرين البطلمي والروماني، حيث ورد في معابد تلك الفترة العديد من نصوص الطقوس المرتبطة بحماية الملك من تلك الكائنات. فورد في نصوص معبد إدفو ما يُشير إلى حماية سخمت وباستت للملك منهم وأشارت النصوص إلى أنه يجب على الملك أن يعرف أسماء الـ *Hbtjw* حتى يستطيع السيطرة عليهم.<sup>٤٢</sup>

امتد هذا الدور المؤذي والشرير للـ *Hbtjw* إلى معتقدات العامة من الأفراد فنجد من النصوص ما يوازي بين وصول المتوفى للعالم الآخر وتخلصه من العوائق التي قد تواجهه وبين إنقاذ نفسه من هؤلاء الـ *Hbtjw*<sup>٤٣</sup>، كما أشارت العديد من نصوص البرديات السحرية والطبية إلى ارتباط الـ *Hbtjw* بالأمراض والأوبئة وجلب الموت، لذا فتعددت التعاويذ التي تتحدث عن درءهم والهروب من الأمراض التي تنشرها.<sup>٤٤</sup>

وقد ظهرت نصوص أخرى تُشير إلى دور المعبود رع في حماية البشر والمعبودات من هؤلاء الـ *Hbtjw*، ويذكر النص:<sup>٤٥</sup>

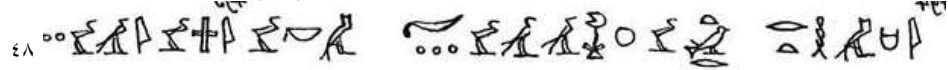
*mj r.k n.i R٢-Hr-3htj sm3٢-k hrw.i hftj(w).i hsf.n.k Hbtjw m rmt ntrw .....*  
"التأتي بنفسك لي يا رع- حور- أختي، ليتك تنصرتني على أعدائي، فلقد درءت الـ *Hbtjw* عن البشر والمعبودات"

والجدير بالذكر أن الـ *H3tjw* ظهروا كمتعاقبين للمذنبين في كتاب الكهوف حيث كانوا هم القائمين على حراسة مذابح المعبود أوزير وهي إحدى الأماكن التي يتم فيها عقاب المذنبين في العالم الآخر، وبذكر النص: (يا أعداء حاكم الدوات أوزير)



*wnn H3tjw imjw nmwt<sup>47</sup> nt Wsir.... dt tn irt.n mi... dsw shpr ... tn nt tn nwdw knw irw dwt m imnt*  
 "(حيث) يوجد الـ *H3tjw* الذين في مذابح أوزير" (سيجعلون موتكم مثل هؤلاء الذين خلقتهم للمذبحة) لأنكم أنتم الذين ترتكبون الظلم وتفعلون الشر في الغرب"

كما يتضح الدور الإيجابي الآخر من خلال توظيف واستغلال هذه القوة الشريرة في الحماية والحراسة. فورد في متون الأهرام ما يشير لحماية الـ *H3tjw* للملك المتوفى حيث يذكر النص




*ihm hrt twrw H3tjw mkw*

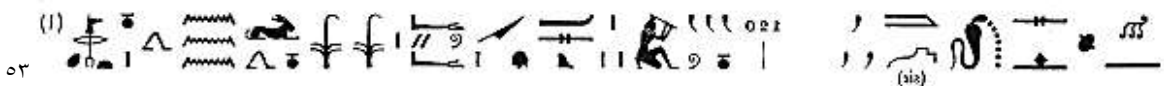
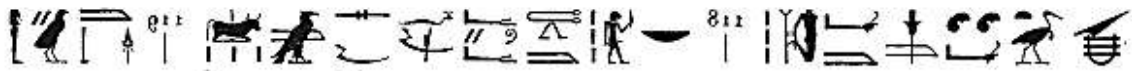
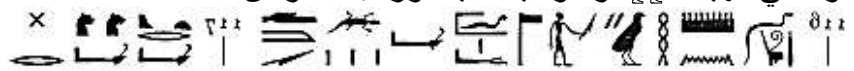
"انطلق، اهرب (أنت) الذي يحميه الـ *H3tjw*"  
 كما ذكرت النصوص أنهم يقومون بحماية المعبود رع من أبوفيس<sup>٤٩</sup>. كما ورد في العديد من نصوص الطقوس بمعبد إدفو ما يشير إلى دور الـ *H3tjw* في حماية المعبد<sup>٥٠</sup> حيث كانوا يصوروا على أبواب المعبد في شكل مجموعات.<sup>٥١</sup> (شكل ٢)

ثانياً: لقب *Nb-H3tjw* "سيد الـ *H3tjw*"

#### ١- النصوص التي ورد بها اللقب:

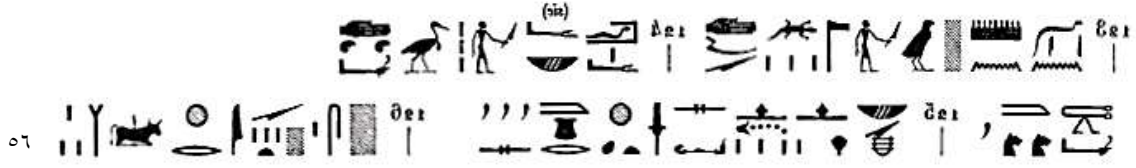
ظهر هذا اللقب في نصوص معبد دندرة وهو يعني "سيد الـ *H3tjw*"، وهذا اللقب يعتبر أحد ألقاب المعبود *Mnhw* أو *Mnhwj* (الجزار)<sup>٥٢</sup> الذي يبدو أنه ارتبط بالـ *H3tjw* نظراً للتشابه بينهما

سواء في الهيئة  أو الوظيفة حيث ورد بالنصوص:



*dd mdw in Mnhwj ntr prj-<sup>c</sup> s3 dm(wt) tkr-phjtj wr sct b3 tkk shm m sbiw nb H3tjw it m wj.f sm3 sm3w m 3bw nbd shtp Nsrt m stpw iwf n hftjw hsk tpw wj nn wni-mw n Wsrt*

"تلاوة بواسطة الـ *Mnhwj* المعبود القوي، كثير السكاكين، قوي القوة، عظيم الذبح، الروح القاطعة القوية ضد الأعداء سيد الـ *H3tjw* الذي يقبض على يديه، الذي يذبح (ست)<sup>٥٣</sup> الثور، والذي يرضي (حتحور)<sup>٥٤</sup> بقطع اللحم وأعضاء الأعداء ويقطع رأس وأيدي أعداء وسرت".



*dd mdw in Mnhw ntr š3 dm(wt) prj- nb H3tjw b3 tkk it3 m phtj.f nb š't htp hr htpw šhtp Šhmt m hrjw.s*

"تلاوة بواسطة ال *Mnhw* المعبود كثير السكاكين، القوي سيد ال *H3tjw*، الروح القاطعة الذي يسيطر على قوته. سيد المذبحة<sup>٥٧</sup> الذي يستريح على موائد القرايين، والذي يرضى سخمت بأعضائها.

## ٢- التعريف بالمعبود *Mnhw* :

الجدير بالذكر أن المعبود *Mnh/Mnhw* "الجزار" كان هو المسئول عن ذبح الحيوانات في الطقوس سواء الملكية أو الدينية والاحتفالات والموكب مثل عيد السنة الجديدة<sup>٥٨</sup>. وصور رمزياً يمسك بشعر الأعداء لذبحهم<sup>٥٩</sup> كما أشارت كلمة *Mnh* في بعض الأحيان إلى معبود الشمس<sup>٦٠</sup>، كما ظهر في العديد من طقوس التقدّمات في معبدي إدفو وندرة<sup>٦١</sup>.

وكان هو المسئول عن تقدمة الساق الأمامية للثور في بعض الطقوس<sup>٦٢</sup>، كما ارتبط *Mnh* بأسطورة حور وست حيث يظهر في الطقوس وتذكر النصوص أنه يقطع فرس النهر وينزع جلده بعد هزيمة ست بينما يتلو الكاهن المرتل الطقوس<sup>٦٣</sup>، وورد في متون التوابيت أن الجزارين *Mnhw* يرسلوا لذبح أو قطع شخص ما ويسببون الموت<sup>٦٤</sup>.

كما اتخذ ال *Mnhw* ألقاب عديدة منها ما ارتبط بألوهيته مثل *ntr-nfr* و *ntr-š3* وألقاب توضح أماكن عبادته، وألقاب أخرى تظهر دوره كجزار وتوضح قوته وعدوانيته مثل *š3-dmwt* وألقاب أخرى عديدة تصوره كجزار متعطش لدماء أعداء المعبودات ومهمته الرئيسية هي ذبحهم وتقطيع رؤوسهم وأجسادهم وتقديم لحومهم إرضاءاً للمعبودات<sup>٦٥</sup>.

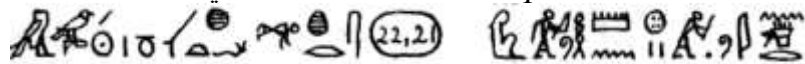
## ٣- الارتباط بين ال *Mnhw* وال *H3tjw* :

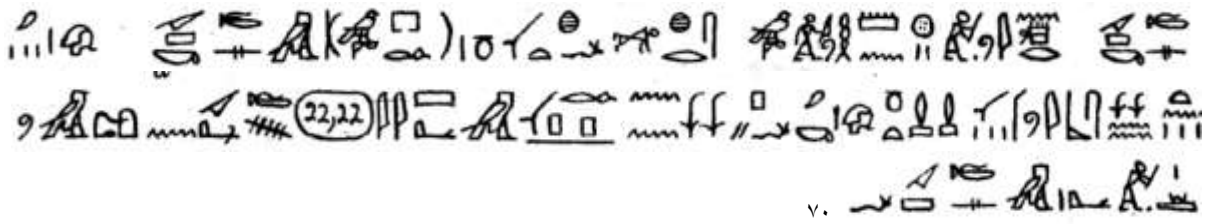
الجدير بالذكر أن ال *Mnhw* ورد ذكرهم مرتبطين بال *H3tjw* ضمن مجموعة من المعبودات والرسل وأطلق *Qsing* عليهم الكائنات الإلهية المدمرة التي تجلب الموت والدمار حيث أن النصوص أدرجتهم في مجموعة واحدة مرتبطة، وقد ورد ترتيبهم بعد ال *H3tjw* ويلاحظ في النصوص أنهم يؤدون نفس الوظيفة وذكرتهم النصوص كمجموعات متماثلة<sup>٦٦</sup> فورد في النصوص:

*Tr Sdmw H3tjw ks<sup>67</sup> Mnḥ ks Mnḥt Hddj ks Kdftjw ks dsjw Shtjw Ntrw-šnhw ks Nrwwt Šrjw Šfdjw ks 'Bdt-rnp ks H3bjw H3tjw šm*

"أما بخصوص المحققون، وال *H3tjw* الذابحون، ومثل المعبود *Mnh*<sup>٦٨</sup> والمعبودة *Mnḥt*، وأرواح الموتى، ومثل الحاصدون، ومثل القاطعون، والصيادون، والمعبودات الحية، ومثل النسور، والمحاصرون، والأعداء، ومثل مرض العام، ومثل الرسل، وال *H3tjw* الذين يغادرون " <sup>٦٩</sup>

والجدير بالذكر أن ال *H3tjw* وال *Mnhwj* قد ارتبطوا بوظائف دينية مشتركة كما ورد بالنصوص ومناظر الطقوس وكان أهمها مواجهة أبوفيس وحماية المعبود رع حيث ذكر في نصوص بردية *pBernerRhind* دور كلاً منهما على حدا في مواجهة أبوفيس والقضاء عليه:





*ndrw sp-sn mnḥw šhr ḥft n R<sup>c</sup> m ds.k ndr w sp-sn mnḥw šhr ḥft nw pr-<sup>c3</sup> m ds.k  
tpw.tn nn spiw d3d3.k pfj nn <sup>c3</sup>pp m š<sup>cj</sup> n ḥ3 mds.f*

"فلتأسر، فلتأسر يا *Mnḥw*، ولتسقط عدو رع بسكينك. فلتأسر، فلتأسر يا *Mnḥw*، لقد أوقعت عدو الملك بسكينك. هذه رؤوسكم أيها المتمردون، هذا هو رأسك أبو فيس الذي قطعه المحارب بسكينه"



*H3tjw nw Shmt ḥr sm3.k mḥ.sn r.sn m iw.f.k dbdb.sn snfj.k ḥr t3w*

"ال *H3tjw* الخاصين بسخمت سوف يذبحونك (أبوفيس)، هم سيمثلون أفواههم بلحمك، هم سيرتشفون دمائك الساخنة"

#### ٤- تحليل لقب *Nb H3tjw* ودلالته:

من خلال النصوص السابقة التي ورد بها لقب *Nb H3tjw* والذي يُشير للمعبود *Mnḥw* نجد أنه ارتبط بالمعبودات سخمت وحتحور واتضح من النصوص أن دور المعبود *Mnḥw* قد اشتق من وظيفته المعروفة كجزار فهو المسئول عن مواجهة أعداء المعبودات سخمت وحتحور وتقطيع أجسادهم لإرضاءهم كما ورد بالنصوص.

كما تكرر ذلك الدور بشكل واضح من خلال نصوص معبد دنندرة حيث ذُكر أن ال *Mnḥw*

*mds tpw nw ḥftjw shṭp Shmt m hrt.s*

"هم الذين يقطعون رؤوس أعداء (سخمت) لكي يرضوا سخمت بأعضائها"<sup>٧٢</sup>

كما ذكرت النصوص أن ال *Mnḥw*<sup>٧٣</sup>

*ḥsk tpw nw ḥ3kw-ibw stpw nw sbiw stptwt m ḥtp nbwt m ḥ3w.sn*

"هم الذين يقطعون رؤوس الأعداء، ويقطعون لحوم الأعداء إلى قطع بالذراع لإرضاء الذهبية (حتحور) بلحومهم"<sup>٧٤</sup>

أما بالنسبة لل *H3tjw* فقد ارتبطوا بالربة سخمت منذ العصر المتأخر، وظهر العديد من التعاويذ التمانية التي ترغب في درء شرورهم.<sup>٧٥</sup> كما ورد في أحد نصوص التقويم أن الخروج في الشهر الثاني من فصل الصيف خطر لتواجد ال *H3tjw* الخاصين بالمعبودة سخمت:



*Tw.i šd st m drt Shmt ir m-<sup>c</sup> p3j.s šrj iw.i šd.s mdt n3 H3tjw Shmt imj dit iw irj.s*

" أنا سوف أنقذها من يد سخمت ومن يد ابنها، أنا سوف أنقذها من الـ *H3tjw* الخاصين بسخمت ولن أسمح لهم بالمرور إليها "

ودائماً ما ارتبط الـ *H3tjw* بسخمت كمجموعة خاصة بها ينفذون أوامرهم فوراً في نصوص بردية Leiden I 346 السحرية:

*ind hr.tn ntrw ipw H3tjw tpjw-<sup>c</sup> Shmt prrjw m irt-R<sup>c</sup>*

" السلام عليكم أولئك المعبودات، الـ *H3tjw* الذين يتقدمون سخمت، والذين يخرجون من عين رع".<sup>٧٧</sup>

وذكرت نصوص معبد دندرة أن المعبودة سخمت *Wdt H3tjw r h3kw-ib nbw nw Twnt* "هي التي ترسل الـ *H3tjw* ضد كل أعداء دندرة".<sup>٧٨</sup>

ويذكر Wilson أن الـ *Mnhw* تم ذكرهم في نصوص معبد إدفو مثل الـ *H3tjw* ولكن بشكل أقل من *H3tjw* ولكن لا يوجد نصوص تؤكد أنهم تحت سيطرة سخمت مثل الـ *H3tjw*.<sup>٧٩</sup>

كما اتخذت المعبودة حتحور نفس دور المعبودة سخمت حيث ذكرت النصوص أن المعبودة حتحور ترسل الـ *H3tjw* أمام أعداء الملك في إحدى الطقوس<sup>٨٠</sup>، وهي التي *Wdt H3tjw r h3kw-ib* "ترسل الـ *H3tjw* الأعداء".<sup>٨١</sup>

ويتضح من النصوص السابقة أهمية لقب *Nb H3tjw* والذي يدل على مكانة الـ *Mnhw* ودورهم القوي في حماية المعبودات نظراً لوظيفتهم الأساسية والتي تتمثل في الجزارة وتقطيع الحيوانات وارتبطوا بالـ *H3tjw* أيضاً للتشابه بينهم سواء في الشكل أو الوظيفة المرتبطة بالمعبودات.

ومن الجدير بالذكر أنه قد ظهر أيضاً لقب آخر يربط الـ *Mnhwj* بالـ *H3tjw* وهو لقب " *Hrj-H3tjw* " ويعني "حاكم الـ *H3tjw* " أو "رئيس الـ *H3tjw* "، وهو يشير إلى المعبودات الذابحين، وتوتو، وكذلك ورد في مناظر الطقوس أنه يشير لحوار بحدتي، وكذلك ذكر أن الملك ابن *Hrj-H3tjw*.<sup>٨٢</sup>

### ثالثاً: لقب " *Nbt H3tjw* " سيدة الـ *H3tjw* :

هو لقب ورد في نصوص العصرين البطلمي والروماني يشير للربات منت (منتيت)، نيت، والربة إيسة في مناظر الطقوس.<sup>٨٣</sup>

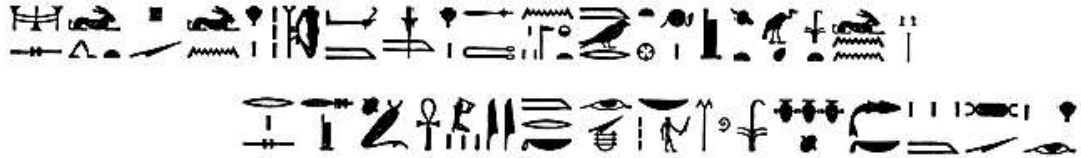
#### حيث ورد بنصوص معبد إدفو:



*dd mdw in Mntjt wrt hr-ib wtst-hr nbt H3tjw hnwt Wpwtjw Shmt nbt snd wd  
hh.s r rkjw mshnt nbt imj tr.s*

" تلاوة بواسطة مننيت العظيمة، المستقرة في إدفو، سيدة الـ H3tjw وسيدة الـ Wpwtjw ، القوية سيدة الرهبة التي تأمر لهبها ضد الأعداء، مسخنت سيدة مافي وقتها." كما اتخذت الربة مننيت لقب مشابه يعني أيضاً سيدة الـ H3tjw وهو Hnwt-H3tjw ، وهو يشير الى عين رع.<sup>٨٥</sup>

#### وورد بنصوص معبد دندرة :



٨٦

*Wnn nsjt-bitj hnt st-R<sup>c</sup> m wr n psdt 3t hr shm m sbiw hr wnp wni w3t.s hr ir  
c<sup>d</sup> m h3kw-ibw nsw m nbt H3tjw ir š<sup>c</sup>t m rkjw*

"توجد ملكة الجنوب والشمال في مكان رع (دندرة)، كعظيمة التاسوع العظيم، القوية ضد الأعداء، التي تطعن والتي تسرع في طريقها، التي تقوم بمجزرة للأعداء (العصاة)، إنها سيدة الـ H3tjw التي تقوم بمذبحة للأعداء." ويشير النص إلى الربة إيسة، كما ذكرت بنصوص معبد فيلة أن إيسة تحمي الملك من شرور الـ H3tjw.<sup>٨٧</sup>

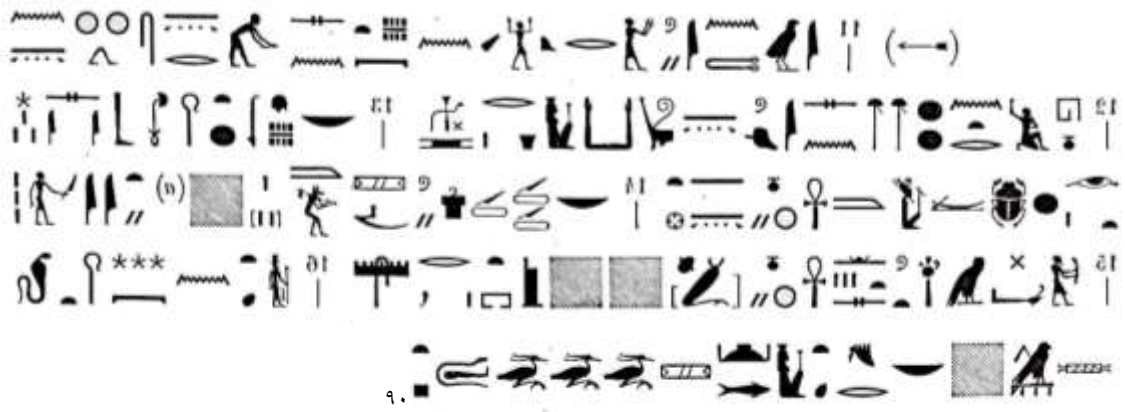
#### كما ورد في نصوص معبد إسنا:



٨٨

*dd mdw in Nt wrt mwt ntr nbt T3-snj itjt ntrw pt h33t ntrw t3 nbt r-dr is ntrw dw3t  
nbt H3tjw hnwt Šm3jw kdfjw hw m wdt.n.s nbt snd 3t sd3d3 mdw n.s ntrw m  
drt.sn sm3.i hftjw.k m 3pd nn šwt.f sšrw di.i n.k Twnt.i r dr btnw.k*

" تلاوة بواسطة نيت العظيمة، الأم الإلهية، سيدة إسنا. حاکمة أرباب السماء، حاکمة معبودات الأرض. سيدة الكون ومعبودات العالم الآخر. سيدة الـ H3tjw وسيدة الـ Šm3jw ، والحاصدين الكدفج الذين يضربون بأمرها، السيدة التي يخافها المرء، سيدة الرهبة وعظيمة الخوف، التي تتحدث إليها المعبودات بيدهم : سأقتل أعدائك بالطائر الذي ليس له ريش. أعطيك قوسي لطردهم أعدائك."<sup>٨٩</sup>



*iw n.t i3w r k3 n pt sni t3 r shh n t3 hnw ntr h3 hptj sni-t3 in k3t r-p't w3d-  
wr nb tp-rnpt hk3 h3bsjw irt hpr Itm m n3h t3wj nb H3tjw s3wj Šm3jw [kdf]tjw  
(hr) hwi m wdt.s n3h mwt [hr] st-r3.s itjt n ntrw pt hk3t n ntrw [t3] nbt-r-dr is n  
ntrw dt*

" الثناء لك حتى علو السماء، تقبيل الأرض إلى اتساعها. الإبتهاج لكي حتى الحدود. تقبيل الأرض من أجل كاهلك، باتساع البحر الأخضر العظيم. سيدة العام الجديد، حاکمة ال *h3bsjw*، هي التي صنعت أتوم في عنخ تاوي (منف). سيدة ال *H3tjw*، التي تملك ال *Šm3jw*، الحاصدين *kdf* يضربون بأمرها. الحياة والموت تحت سلطتها. ملكة معبودات السماء. حاکمة معبودات الأرض في هذه الأثناء، سيدة معبودات العالم للأبد." <sup>٩١</sup>

كما يتضح من النصوص السابقة فإن الربات مننيت ونيث وإيسة التي اتخذت لقب *Nbt-H3tjw* ذكرتهم النصوص بصفات القوة والسيطرة على الأعداء، كما ورد أنهم يقومون بقتل وتقطيع الأعداء بما يتطابق مع دور ووظيفة ال *Mnhw* في النصوص الخاصة بلقب *Nb-H3tjw*. لذلك يمكن القول بأن ال *H3tjw* هم الرابط المشترك في اللقبين والذي يدل على دورهم الهام في حماية المعبودات ووظيفتهم الأساسية في قتل وذبح الأعداء.

### التعليق ونتائج البحث:

- من خلال دراسة نصوص معبد دندرة يتضح أن المعبود *Mnhw/ Mn3wj* هو الوحيد الذي اتخذ لقب *Nbt H3tjw* ويمكن القول أن الارتباط بين ال *H3tjw* وال *Mnhw* كان نتيجة التشابه في الوظيفة وأيضاً الإشتراك في المخصص الذي يستخدم في كلا الإسمين <sup>٩٢</sup> (A199A) والذي جعل البعض يخطأ أحياناً في قراءة الإسمين.

- اتضح من خلال النصوص دور ووظيفة المعبود *Mnhw* كجزار وتوظيف ذلك لحماية المعبودات وتقطيع أعدائهم، وكذلك دور ال *H3tjw* الذي أشتق من اسمهم "الذابحين".

- يبدو من تحليل النصوص السابقة أن لقب *Nb-H3tjw* "سيد ال *H3tjw*" يدل هنا على مكانة أعلى لل *Mnhwj* ويوضح سيطرتهم على ال *H3tjw*.

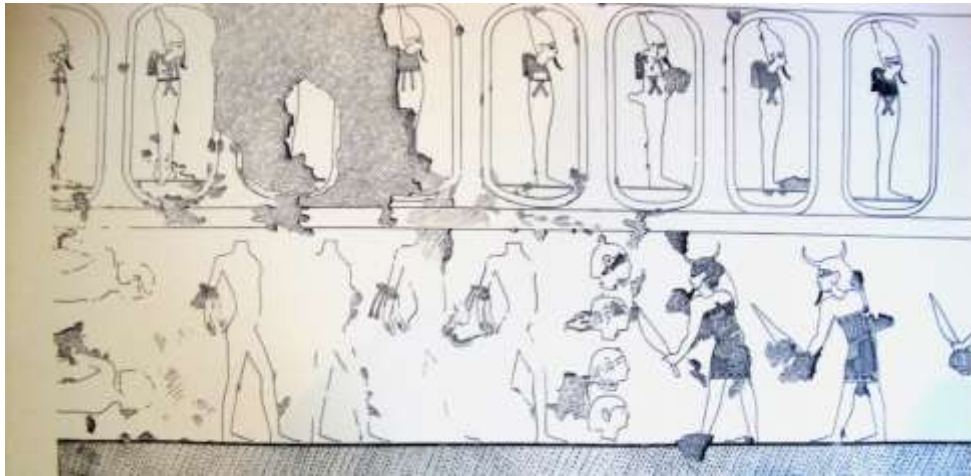
- اتخذت الربات مننيت، نيت، وإيسة لقب *Nbt H3tjw* في نصوص معابد إدفو ودندرة وإسنا، وظهروا في النصوص بصفات القوة والرغبة وأشار إليهم النصوص أنهم يقتلون ويذبحون ويقطعون الأعداء وذلك نظراً لارتباطهم بال *H3tjw* مما يؤكد تطابق دور ال *H3tjw* مع المعبود *Mnhw*.



- من الجدير بالملاحظة أن المعبودة سخمت التي اتخذت ال *Hbtjw* كمجموعة من الجنى أو الرسل خاصين بها يقومون بتنفيذ أوامرها لم تتخذ لقب *Nbt Hbtjw*.

## قائمة الاختصارات:

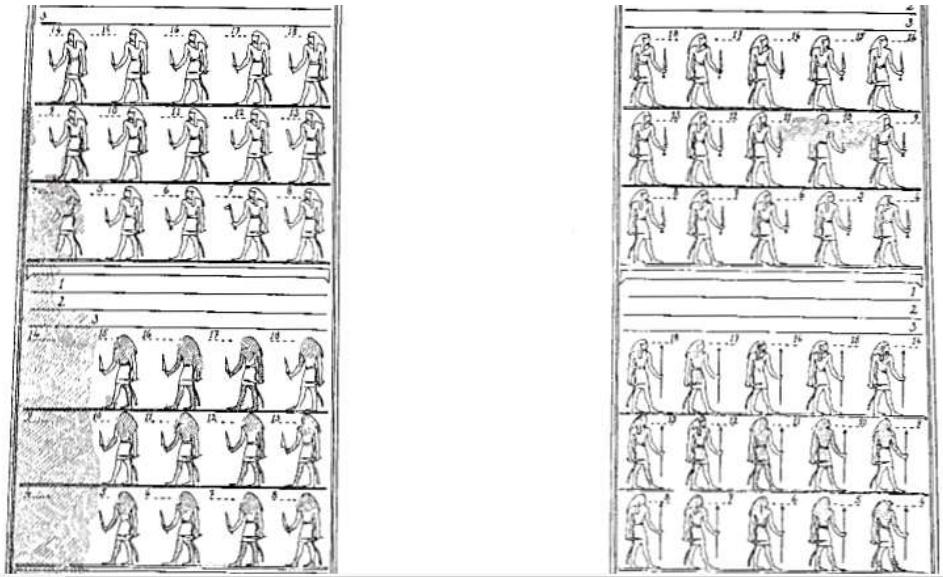
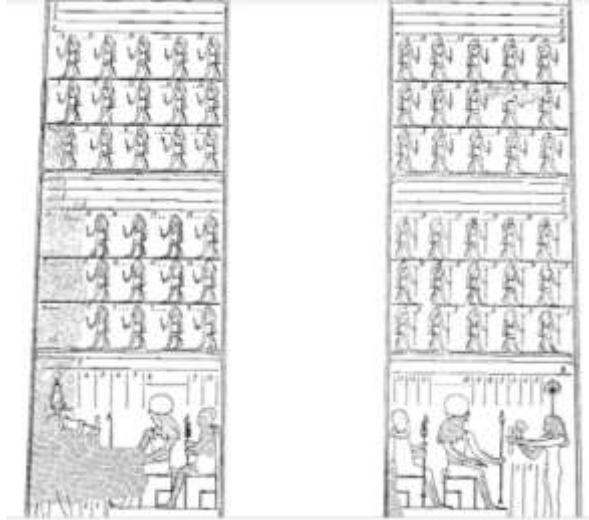
- AEPT** Faulkner, R.O., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Oxford, (1969).
- CT** De Buck, A., *The Egyptian Coffin Texts*, 7 Bde, OIP 34, 49, 64, 67, 73, 81, 87, Chicago (1935-1961).
- Faulkner, CT** Faulkner, R.O. *The ancient Egyptian Coffin texts*, 3 Bde, Warminster, (1973 – 1977). .
- Gulimant, Ramsès IX**, Guilimant, F., *Le tombeau de Ramsés IX*, MIFAO 15, Le Caire (1907).
- Gutbub, KO** Gutbub, A., *Textes fondamentaux de la théologie de Kom Ombo*, Bde 47/1, Le Caire (1973)..
- Hornung, sonnenlit** Hornung, E., *Das buch der Anbetung des Re im Westen (sonnenlitanei)*, AH 2-3, Genève (1975-76).
- KO** de Morgan, J., *Kom Ombos. Catalogue des monuments et inscriptions de l'Égypte antique*, II-III, Vienne (1895-1909).
- LGG** Leitz, C., *Lexikon der Ägyptischen Götter und Götter Bezeichnungen*, Leiden (2002) .
- Medamoud, (FIFAO 4,2)** Etienne, D., *Rapport sur les fouilles de Médamoud Les Inscriptions*, FIFAO 4.2 (1926) (1927)
- Mythus vom Sonnenaue**, Spiegelberg, W., *Der Ägyptische Mythus vom Sonnenaue (der Papyrus der Tierfabeln –“Kufi”) nach dem Leidener demotischen Papyrus I 384*, Strassburg 1917; Fr. de Cenivel, *Le Mythe de l'oeil du soleil*, Demotische studien 9, sommerhausen (1988).
- pBremner-Rhind I** Faulkner, R.O., "The Bremner-Rhind Papyrus I", *JEA* 22 (1936), (pp.122-140).
- pEdwin Smith**, Breasted, J.h., *The Edwin Smith surgical Papyrus*, 2 Bde, Chicago (1930).
- pJumilhac** Vandier, J., *Le Papyrus Jumilhac*, Paris (1961).
- pTebtunis** Osing, J., *Hieratische Papyri aus Tebtunis I*, 2 Bde, the Carlsberg Papyri 2, CN I Publications 17, Copenhagen (1998).
- Pyr.** Sethe, K., *Die altägyptischen Pyramidentexte nach den Papierabdrücken und Photographien de Berliner Museums*, 2 Bde, Leipzig (1908-1910).
- Wb** Erman, A. & Grapow, H., *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, 7 vols. , Leipzig (1926-1953).
- WPL** Wilson, A *Ptolemaic Lexikon. A Lexographical Study of the Texts in the Temple of Edfu*, OLA 78 (1997).



(شكل ١)

منظر يمثل ال *H3tjw* وهم يظهروا في شكل مجموعة من الهيئات الأدمية التي تمسك بيديها السكين ويظهر أمامها رؤوس المذنبين مفصولة عن أجسادهم.

Gulimant, Ramsès IX, pls. LVII-LVIII.



(شكل ٢)

منظر يمثل مجموعات الـ "Hbtjw" بهيئات أدمية تمسك بالسكاكين على أبواب معبد إدفو.

Edfou IX, pl. L.

## حواشي البحث

- <sup>1</sup> - البحث جزئية مستخلصة من رسالة دكتوراة في الآثار المصرية تحت الإعداد بعنوان: " دور ال *H3tjw* وال *Sm3jw* في المعتقدات المصرية القديمة " تحت اشراف أ.د. علا العجيزي ، أ.د. ماجدة جاد، إعداد الطالبة منى عبدالعليم عبداللطيف البغدادي، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
- <sup>2</sup> Leitz, LGG V, p.365; Westendorf, GM 49, p.77; WPL, 705-706; Zandee, Death as enemy, p.205.
- <sup>3</sup> Clère, La Porte d'Evergète à Karnak,tf. 48= UrKVIII, 100f.
- ظهر ال *H3tjw* كمستقبل لتقديمه البخور في إحدى مناظر التقدّمات
- <sup>4</sup> Edfou I, 272,9; Phila I, 13,11.
- <sup>5</sup> Sauneron, La Porte Ptolémaïque de l'enceinte de Mout à Karnak, tf. 12 Nr. 13 zl.1- 2/ tf. 18, nr.22, zl.3); Hornung, sonnenlit , 149; Tb 149 (Nw, Sheet 29, zl.20); CT VI, 77a.
- <sup>6</sup> Firchow, Die Boten der götter in Ägyptologische studien, p.86; Lucerlli, Demonology during the Late Pharaonic and Greco-Roman Periods in Egypt, 115-116; pEdwin Smith, XVIII, 12-13; XX, 7.
- ليلي عزام، التعاويذ السحرية ضد الأمراض في الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة، ص. ٢٧٧
- <sup>7</sup> Gulimant, Ramses IX, tf. 57
- <sup>8</sup> Dendara IV, 222,9; Leitz, Tagewahlerei, p. 244-254; KO 72, links; Edfou IV, 50, 17
- أحمد سفينة، مرده خاتيو *H3tjw* في نصوص معبد أدفو، ص ٣٤٢-٣٣٩
- <sup>9</sup> Luceralli, Popular Beliefs in Demons, 237; Edfou III, 32, 5; Edfou IX, pl.L
- <sup>10</sup> Sass, Slaughterers, 38-39; SAK 22, 189; Mythus vom sonnenauge IX, 3; Clere, Evergete, tf. 27= Urk VIII, 76c.
- <sup>11</sup> Tod II, 282, 6; Edfou I, 575, 6; Dendara IX, 218, 17; Esna II, 14, 10; Esna II, 163, 14
- مثل سخمت، باستنت، رع، حور أختي، أوزير، تفنوت، حتحور، ست، سرفت، خنسو، حور بحتي، أتوم، تانتن و نخبت.
- <sup>12</sup> Gutbub, KO, 290, 6; KO, 630 E; Edfou VI, 89, 11.
- <sup>13</sup> Edfou VI, 233, 9; Edfou V, 11, 4; Edfou VI, 159, 4; Denadra VIII, 33,14; CT V, 136b.
- <sup>14</sup> Sauneron, Papyrus magique III, 4.
- <sup>15</sup> Pyr. 1265c; Leitz, LGG V, p.635; HWb, p.579.
- <sup>16</sup> Wb III, 236, 6-7
- <sup>17</sup> Pyr. 1265c; 1274a.
- <sup>18</sup> Frankfort, The Cenotaph of Seti I at Abydos, pl.88, line.3.
- <sup>19</sup> Blackmann&Fairman, myth of Horus, JEA 29, 21, no.6.
- <sup>20</sup> Cenotaph of Seti I, Tf. 88, Nr. 2 (2x).
- <sup>21</sup> Dendara VIII, 33,14.
- <sup>22</sup> Wb III, 236, 6-7; Leitz, LGG V, p.635.
- <sup>23</sup> Leahy, "Hiiw-demons in Late Period Onomastica", GM 87, pp. 49-51; Stricker, OMRO 29, p.66;Westendorff, Papyrus Edwin Smith, p. 92; Leitz, LGG V, p.635.
- <sup>24</sup> Wb III, 236,6; Borghouts ,The Magical Texts of Papyrus Leyden I 348, Leyden, p. 12.
- <sup>25</sup> WPL, p.705.
- <sup>26</sup> Wb III, 224; Faulkner, CD, p.183.
- <sup>27</sup> Wb III, 224,13-14; Faulkner, CD, p.183.
- <sup>28</sup> Hwb, p.579; Breasted 1930),p. 475.
- <sup>29</sup> Wb III, 224,6; Faulkner, CD, p.183.
- <sup>30</sup> WPL, p.705.
- <sup>31</sup> Eschweiller, Bildzauber in Alten Agypten, OB 137, 213.
- <sup>32</sup>
- خلود الجمال، المخاطر وسبل النجاة خلال أيام النسيء الخمسة في مصر القديمة، ص ١٣٧.
- <sup>33</sup> Gulimant, Ramsès IX, pls. LVII-LVIII.
- <sup>34</sup> Edfou, XI, CXII.
- <sup>35</sup> Pyr. 1274a; Pyr. 1535b; Pyr. 2223; Pyr. 1726c; Pyr. 1265c.
- <sup>36</sup> CT I, 290h; CT III, 368a; CT VI, 77a; CT VI, 107e.
- <sup>37</sup> Leitz, Tagewahlerei, 243; Hornung, Sonnenlit, 149.
- <sup>38</sup> Edwards, Amuletic decrees, L.1, 48; pCleveland, JEA83, 157; JNES 8, 352; Goyon, Confirmation II, 4.
- <sup>39</sup> Esna IV, 436; Edfou VI, 14, 6; Phila I, 13,11; KO 666unten,1= Gutbub, KO 270,1; Dendara VIII, 33,14; Clere Evergete, Tf. 66= Urk VIII, 86b.
- <sup>40</sup> Pyr. 1535 a-c.
- <sup>41</sup> AEPT, p.234.
- <sup>42</sup> Edfou III, 322, 11, 12.
- <sup>43</sup> CT I, 290c-291b; CT III, 365 b- 366a.
- <sup>44</sup> pEdwin Smith, XVIII, 1; pEdwin Smith, XVIII, 6-8; pEdwin Smith, XVIII, 11-12.

- <sup>45</sup> Allen, "Some Egyptian Sun Hymns", JNES 8 (1949), p.352.
- <sup>46</sup> Piankoff, Le Livre des Quererts, Le Caire (1946), 25, 1-5.
- <sup>47</sup> - عن *Nmwt* كمكان للعقاب في العالم الآخر أنظر: ماجدة جاد، العالم الآخر ومكانه في المفهوم المصري القديم، رسالة دكتوراة، ص ٣٩٨.
- <sup>48</sup> Pyr. 1265 c.
- <sup>49</sup> pBremner-Rhind, 29, 22; Goyon, Les Dieux-Gardiens I, p, 115ff.; Leitz, Tagewählerei, pp. 244-45.
- <sup>50</sup> Edfou III, 32, 5; Edfou VI, 17,1.
- <sup>51</sup> Edfou IX, pl.L.
- <sup>52</sup> Leitz LGG III, p. 712; WPL, 433; Gaber, *Mnh*, "The Butcher" and lord of the butcher demons, JAEI 25  
ظهرت كلمة *Mnh* الجزار منذ الدولة الوسطى CT VI, 195d- CT VII, 417a وفي الدولة الحديثة 614-639 Amd. والعصر المتأخر ;  
pBermnerRhind, 22, 20-21; 26,14; 44,6; Hibis, 10, linke Tur ووردت بكثرة خلال العصرين اليوناني والروماني في نصوص  
معابد إدفو وندرة *Mnhwj* (الجزارين) وهي مشتقة من كلمة *imnh* (Wb I, 87, 15-1) ، وهو يظهر في هيئة آدمية كمعبود  
جالس أو على شكل مومياء، كما يظهر في هيئة آلهة بمسك بيده اليمنى سكين أو معبود برأس أسد بيديه سكين أو معبود برأس الصقر. ارتبط الملك  
في طقوس عديدة ب *Mnhwj* حيث ذكر في بعض الطقوس أنه ابن *Mnh* ( Tod I, 130,4) كما اتخذ الملك لقب كهنوتي *Mnhw* في بعض  
طقوس التقديمات (Ibrahim, Kingship, 137-38)، كما اعتبر ال *Mnhwj* من المعبودات الحارسة ال ٦٠ في قلب ساحة المعركة.
- Goyon, Gardiens, 49; Fairman-Blackman, JEA 29, 27 n.6
- <sup>53</sup> Dendara VII, 196, 5-6  
أتوجه بالشكر والتقدير لل أ.د/ عبدالرحمن علي عبدالرحمن أستاذ الآثار في القسم اليوناني الروماني- كلية الآثار - جامعة القاهرة لمساعدته لي في  
ترجمة النصوص الخاصة بمعابد العصرين البطلمي والروماني.
- <sup>54</sup> Gaber, *Mnh*, "the butcher" , 83. - صفة من صفات المعبود ست التي اتخذها في العصرين البطلمي والروماني
- <sup>55</sup> LGG IV, 353; WPL, 546; CT IV, 260c; BD, 17; Zandee, Death, 137.  
-المعبودة *Nsrt* تصور في شكل حية الكوبرا التي تنفث اللهب أو الشعلة وتوظيفتها تدمير الأعداء وهي ظهرت منذ الدولة القديمة وورد في متون  
التوابيت أنها تحرق أعداء أوزير، وخلال العصرين البطلمي والروماني اتخذت الربيات سخمت وتنفوت هذه الكيونونة في نصوص ومناظر معبد  
أدفو، أما في معبد نندرة فأعتبرت *Nsrt* هي صفة وأحد هيئات الربة تحنور وأحياناً إيسة.
- <sup>56</sup> Dendara VIII, 93, 9-11.
- <sup>57</sup> يظهر أحياناً وهو يذبح ثوراً ملقى على طاولة المذبح أو يذبح فرس النهر
- <sup>58</sup> WPL, 433; Edfou I, 565, 15-16.
- <sup>59</sup> Edfou I, 555, 8.
- <sup>60</sup> LGG III, p.304; Medamoud, (FIFAO 4,2), 38, Nr. 343,12.
- <sup>61</sup> LGG III, p.304.
- <sup>62</sup> WPL, 433.
- <sup>63</sup> Edfou VI, 87,7; 88,2 (pl.146, 1<sup>st</sup> reg.)
- <sup>64</sup> Zandee, Death, 200; CT 750.
- <sup>65</sup> Gaber, *Mnh*, "the butcher" , 81-84.
- <sup>66</sup> pTebtunis. H IV, C2, 16-24, p.285.
- <sup>67</sup> Wb V, 189.
- <sup>68</sup> Gaber, *Mnh*, "the butcher" , 78; LGG III, p.305. كان يحدث خلط بين قراءة كلمة *Mnh* وكلمة *hmn*
- <sup>69</sup> pTebtunis. H IV, C2, 16-24, p.285.
- <sup>70</sup> pBernerRhind, 22, 20-21.
- <sup>71</sup> pBremener-Rhind, 29, 26-30,1= Faulkner, in : JEA 24, 1938, 24.
- <sup>72</sup> Dendara VII, 183, 13
- <sup>73</sup> Dendara VIII, 111,1.
- <sup>74</sup> Gaber, *Mnh*, "the butcher" , 83.
- <sup>75</sup> Edwards, Amuletic decrees, p.4, 12-13; Leitz, LGG V, p.637; VII, p.79.
- <sup>76</sup> Amuletic Decrees, L.2, rt. 60-64.
- <sup>77</sup> Bommas, Mythisierung, pp.11-12.
- <sup>78</sup> Dendara VI, 39, 4-5.
- <sup>79</sup> WPL, 433.
- <sup>80</sup> Cauville, porte d'Isis, 6, 7.
- <sup>81</sup> Dendara VIII, 56, 11; Sauneron, porte ptolemaïque, Tf. 12 , Nr. 14, zl. 10.
- <sup>82</sup> LGG V, 372-373; Relief Museum Alexandria: Vernus, Athribis, Dok 170, s. 200, tf. 33.; Dendara VIII,  
111,4.; Edfou IV, 76, 2.; Edfou V, 146, 9.
- <sup>83</sup> Leitz, LGG IV, p.116.
- <sup>84</sup> Edfou I, 575, 6-8.
- <sup>85</sup> كما اتخذت هذا اللقب الربة واجيت، منيت، تنفوت، والربة تنتن رعت تاوي في إحدى مناظر الطقوس.
- Phila I, 86, 13.
- Dendara III, 165, 3.
- Edfou IV, 273, 16.
- Temple de Hathor at Deir-elmedina, 98,5- 192, 10 ( photo Leitz 4604)

---

<sup>86</sup> Dendara IX, 218, 16-17.

<sup>87</sup> Phila I, 13,11.

<sup>88</sup> Esna II, 14, 10-12.

<sup>89</sup> Elsayed, Neith, Doc. 1007; Dechain & Recklinghausen, La Creation, p.623-24.

<sup>90</sup> Esna II, 163, 11-15.

<sup>91</sup> Klotz, Esna II, 163.

<sup>92</sup> Gaber, *Mnh*, "the butcher" , p.83.